الأنباء
الخميس 17 نوفمبر 2016

## أنباء سورية

### المساعدات الإنسانية تنفد

# اشتداد الغارات الروسية ـ السورية على حلب والنظام يحضّر لعملية برية واسعة

عواصم ـ وكالات: رغم التنديد الأميركي والإدانة الأممية، استهدفت غارات روسية وسورية كثيفة طوال الليل وحتى نهار أمس محافظة ادلب والأحياء الشرقية المحاصرة في مدينة حلب.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان بحسب فرانس برس «استهدفت الطائرات الحربية الروسية طوال الليل ونهار أمس مناطق عدة في محافظة ادلب، وقصف الطيران الحربي السوري في الوقت ذاته الأحياء الشرقية في مدينة حلب» لليوم الثاني على التوالي.

وطال القصف الجوي الروسي على محافظة ادلب مناطق عدة بينها مدينتا جسر الشغور وخان شيخون، كما أسفر عن مقتل «ستة اشخاص على الاقل، بينهم طفلة» في قرية كفرجالس في ريف ادلب الشمالي. وفي مدينة حلب، استهدفت قوات النظام السوري حي الشعار بالبراميل المتفجرة والقصف المدفعي، وفق المرصد الذي أفاد ايضا عن «قصف جوي طال أحياء المشهد والزبدية وسيف الدولة والراشدين». وامتد القصف بعشرات القذائف الصاروخية والمدفعية، اضافة لقصف بالصواريخ البالستية والقنابل الارتجاجية والبراميل المتفجرة الى احياء وكرم البيك والصاخور ومساكن هنانو والمواصلات وجسر الحج والحيدرية والشيخ فارس وصلاح الدين. وقال سكان وناشطون إن القصف شمل ضربات بالصواريخ الارتجاجية والفراغية والقنابل العنقودية وبراميل متفجرة ألقتها طائرات هليكوبتر. ونقلت «رويترز» عن أحد سكان شرق حلب «منازلنا تهتز من الضغط. تحلق الطائرات فوقنا والقصف حولنا». بدوره

جانب من الدمار الذي خلفته الغارات الروسية والسورية على قرية كفر جالس في ريف ادلب (أ.ف.ب)

## واشنطن تندد والأمم المتحدة تدين التصعيد

## الجيش الحر يتقدم نحو الباب.. والأكراد يتأهبون للانسحاب من منبج

اكد التلفزيون السوري ان الضربات جاءت ضد «معاقل إرهابية» في حلب القديمة، بينما اعلنت روسيا إنها ضربت مواقع لجبهة النصرة وتنظيم داعش في ادلب وحمص رغم ان الأخير غير متواجد في هاتين المدينتين. وقالت قناة الإخبارية السورية الرسمية إن هناك عمليات انتشار واسعة للقوات على عدد من الجبهات الرئيسية في مسرح حلب استعدادا لهجوم بري واسع النطاق. وأضافت القناة أن الهجوم وشيك وفي انتظار ساعة الصفر. هذا وأسفر التصعيد عن مقتل 42 مدنيا بينهم أطفال ونساء خلال 24 ساعة فقط الى جانب اصابة العشرات، بحسب مسؤول في الدفاع المدني، ونقلت الاناضول عن بيبرس مشعل مسؤول في الدفع المدني بحلب للأناضول، إن الطائرات الروسية وطائرات النظام لم تفارق سماء المدينة منذ ظهر أمس الاول حيث أدى القصف إلى سقوط 42 قتيلا وجرح 83 آخرين، وأشار إلى أن القصف استهدف مدرسة في حي الشعار، ما أسفر عن جرح عدد من الأطفال.

ويأتي التصعيد، فيما شارفت المساعدات الانسانية القليلة المتبقية في حلب على النفاد في ظل حصار مستمر منذ اربعة اشهر، واكد برنامج الغذاء العالمي لوكالة فرانس برس انه قام بآخر عملية توزيع مساعدات في الاحياء الشرقية يوم الاحد، وكانت الامم المتحدة قد اعلنت الخميس ان الحصص الغذائية المتبقية في شرق حلب ستنفد الاسبوع الحالي، كما وزعت منظمة اغاثية في مدينة حلب أمس الأول آخر المساعدات المتوافرة لديها لسكان الاحياء الشرقية.

وقال مدير مؤسسة الشام الانسانية في حلب الشرقية عمار قدح لفرانس برس وهو يقف امام احد المخازن الفارغة في حي المعادي «فرغت مستودعاتنا ولم يعد بإمكاننا التوزيع».

وكانت وزارة الخارجية الأميركية، نددت بتجدد الضربات الجوية التي يشنها النظام السوري وحليفته موسكو في المناطق المعارضة من حلب، معتبرة ان غاراتهما على أهداف مدنية تشكل انتهاكا للقانون الدولي. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية اليزابيث ترودو «ندين بشدة استئناف الغارات الجوية في سورية من قبل الروس والنظام السوري».

بدورها، دانت لجنة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرار غير ملزم الهجمات المتزايدة على المدنيين في حلب، كما دانت استخدام أسلحة كيميائية في النزاع الدائر في هذا البلد.

والقرار الذي اعدته السعودية ووافقت عليه اللجنة بأغلبية 116 صوتا مقابل 15 عضوا صوتوا ضده و49 عضوا امتنعوا عن التصويت، يتضمن كذلك دعوة الى وقف اطلاق النار في سورية لتسهيل التوصل الى حل سياسي للنزاع. وصوتت روسيا وايران حليفتا دمشق ضد القرار. وندد السفير الروسي بتجاهل النص «للفظائع التي يرتكبها ارهابيون» في سورية.

# الأسد: ترامب سيكون حليفاً طبيعياً لنا إذا غير سياسة واشنطن

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس السوري بشار الأسد إن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب سيكون «حليفا طبيعيا» لنظامه إذا استطاع التغلب على «القوى المضادة» في الإدارة الأميركية، مشيرا الى أن حكومته ستنتظر وترى ما إذا كان ترامب سيغير سياسة واشنطن بشأن سورية.

وفي أول تعليقات على فوز ترامب في الانتخابات قال الأسد إن الزعيم الجمهوري أدلى بتعليقات واعدة بشأن الحاجة لقتال المتطرفين في سورية لكن «هل سيستطيع تحقيق ذلك؟».

وأضاف الأسد في حوار مع محطة «آر تي بي» التلفزيونية البرتغالية في أول تعليق له على نتيجة الانتخابات الأميركية: «ليس لدينا الكثير من التوقعات لأن الأمر في الإدارة الأميركية لا يتعلق بالرئيس فقط ولكن بقوى مختلفة داخل الإدارة. مجموعات الضغط المختلفة التي ستؤثر على الرئيس. ولذلك علينا أن ننتظر ونرى عندما يبدأ بمهمته الجديدة أو يتسلم مهام منصبه داخل هذه الإدارة كرئيس بعد شهرين».

وأضاف «ماذا عن القوى المهيمنة داخل الإدارة الأميركية؟» في إشارة إلى ما قال إنها «مجموعات الضغط المختلفة التي ستؤثر على الرئيس».

واستخدم ترامب لهجة مختلفة عن لهجة الرئيس باراك اوباما الذي اعلن مرارا فقدان الاسد شرعيته، خلافا لترامب الذي اعلن ان اولويته هي محاربة تنظيم داعش وليس الاسد.

وازاء ذلك قال الرئيس السوري «بالنسبة لنا لا يزال موضع شك ما إذا كان سيتمكن من الوفاء بوعوده أم لا».

### نقل عن بوتين «أبلغت الأسد أنه سيحين الوقت للانتقال السياسي»

# ديمستورا لترامب: الانتقال السياسي حيوي لهزيمة «داعش» في سورية

جنيف ـ رويترز: قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسورية ستافان ديمستورا إن سعي الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب للعمل مع روسيا لهزيمة تنظيم داعش في سورية صائب لكنه حثه على المساعدة في دفع الإصلاحات السياسية لمنع الجماعة المتشددة من تجنيد المزيد من المقاتلين.

وقال ديمستورا لبرنامج (هارد توك) على شاشات تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي.سي) إن قتال داعش أمر حيوي لكن النصر على المدى البعيد يتطلب «نهجا جديدا تماما» فيما يتعلق بالحل السياسي.

وأضاف «بعبارة أخرى نوع من الانتقال السياسي في سورية. وإلا فإن الكثير من الأشخاص الآخرين غير الراضين ربما ينضمون إلى داعش في حين أنهم يقاتلونها.»

ولم يوضح ديمستورا ما يعني بالانتقال لكنه قال إنه ينبغي أن يركز على حوار جديد بين الولايات المتحدة وروسيا وأشار إلى أنه قد يؤدي إلى اللامركزية على الطريقة العراقية من خلال إعطاء بعض الحكم الذاتي للأكراد وضمان عدم تهميش السنة مع الحفاظ على وحدة سورية.

بدوره، أنس العبدة رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، قال إن جميع الأطراف قبلت أن الانتقال السياسي هو الهدف لأي تفاوض.

واضاف العبدة لرويترز ان أي محاولة للتراجع ستكون خطيرة وتأتي بنتائج عكسية.

وتابع أن الانتقال لا يمكن أن يكون النقطة الوحيدة للوصول إلى حل ولا يمكن أن يحل محل المطلب الرئيسي للسوريين وهو رحيل الأسد «الذي قتل مئات الآلاف من شعبه ولا يمكن أن يكون جزءا من الفترة الانتقالية أو مستقبل سورية».

وقال ديمستورا إن الأولويات الأميركية تتغير بالفعل وإن الأسد وفريقه ربما «يشعرون بالراحة» في الوقت الحالي لكن عليهم أن يدركوا أن لا مصلحة لروسيا «في أن ترث» سورية مفككة تهيمن عليها حرب العصابات لسنوات مقبلة.

وأضاف ديمستورا «بالمناسبة... أخبرني الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنفسه... أنه قال للأسد مرتين: اسمع نحن نساعدك لكن ستحين اللحظة التي سنتوقع فيها منك أن تطبق فعلا عملية لانتقال سياسي».

وحافظت روسيا على دعمها للرئيس السوري بشار الأسد الذي تعتبره حصنا ضد «الإرهابيين»، بعكس الادارة الاميركية التي قالت انه مغناطيس للارهابيين والأسد يجب أن يتنحى بموجب أي عملية انتقال سياسي.

وعلى الرغم من أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وافق على عملية انتقال سياسي إلا أن النظام رفض بحث أي صيغة تتضمن حتى تقليص سلطات الأسد.

واكد المبعوث الأممي انه في انتظار ما سيعلنه الرئيس الأميركي المنتخب من سياسات واجراءات للمساهمة في حل الازمة السورية.

## أنباء لبنانية

### ليلى الصلح وزيرة للمرة الثانية والسفير السابق في واشنطن أنطوان شديد نائباً لرئيس الحكومة

# مصادر لـ «الأنباء»: المخاض الحكومي بدأ والولادة اليوم أو غداً

بيروت ـ عمر حبنجر

المخاض الحكومي في لبنان يبدأ اليوم، والولادة، ان لم تحصل مساء، فستكون للعهد الجديد، حكومة غدا الجمعة، ليتفرغ رئيسها والوزراء بعد الصورة الرسمية مع الرئيسين ميشال عون ونبيه بري الى تقبل التهاني السبت والاحد والاثنين استعدادا لترتيبات عيد الاستقلال الثلاثاء، مع العرض العسكري في منطقة المرفأ، والى تقبل التهاني في قصر بعبدا.

المصادر المطلعة التي نقلت هذه الصورة لـ «الأنباء» اكدت ان السيدة ليلى الصلح، كريمة رئيس حكومة الاستقلال الاولى رياض الصلح، ستكون المرأة الوحيدة في الحكومة، وهي نائبة رئيس مؤسسة الوليد بن طلال الانسانية (الامير الوليد ابن شقيقتها) وستحسب على حصة الرئيس ميشال عون، ويبدو انها حلت محل فيصل كرامي في هذا الموقع.

في المقابل، رجحت المصادر ان يتمثل الحزب السوري القومي بوزير مسيحي قد يكون رئيس الحزب السابق اسعد حردان من حصة الرئيس نبيه بري.

لكن رئيس المردة سليمان فرنجية لا يبدو انه مرتاح لوزارة التربية الوطنية، انما عينه على وزارة خدمات اكثر دسامة كالاتصالات او الاشغال العامة او الصحة، في حين تعرض وزارة الصناعة على وزير كتائبي، اذ ان شهيد الحزب بيار امين الجميل كان وزيرا للصناعة واعد برنامجا للنهوض بالصناعة اللبنانية.

أما رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط يشعر بأن ثمة من يسعى للاكل من صحنه عبر عرض تلقاه بالتخلي عن وزارة الصحة التي هي الآن بيد وزيره وائل ابوفاعور، واخذ وزارة الشؤون الاجتماعية للنائب مروان حمادة، وقد غرد جنبلاط على تويتر قائلا: كل فريق ينتزع ما يريد بالقوة، وممنوع حتى التلميح الى وزارة سيادية لأنها ملك لكبار القوم، وبعد ان أُفرغت وزارة الشؤون الاجتماعية وأُغرقت تُعرض علينا.

واضاف: اعلم ان كلامي قد يعكر مزاج البعض في هذا النهار الجميل، لكن للاحكام ضرورة. وابدى جنبلاط تمسكه بوزارة الصحة العامة المفترض ان تؤول الى النائب حمادة، وقال: لسنا هواة طواحين الهواء، لذا افضل عدم تحجيمنا وابقائنا في الصحة المستدامة.. كوني في الايام المقبلة في مهمة سفر.

النائب طلال ارسلان غرد من جهته مؤيدا ما قاله جنبلاط، وقال: للدروز فضل على هذه الدولة.

بدوره، دخل الوزير السابق وئام وهاب على الخط ردا على جنبلاط بالقول: بفضل سياساتك اصبحنا طائفة هامشية في المعادلة اللبنانية.

رئيس مجلس النواب نبيه بري اكد ان اي عقدة لا يمكن ان تؤخر الحكومة، وان الجميع يسعى لأن تولد الحكومة قبل 22 الجاري، وان العمل يجري على حكومة من 24 وزيرا بينهم امرأة.

وهكذا تبدو الصورة الحكومية مشجعة، وتقول القوات اللبنانية ان المشكلة ليست كما يروج حزب الله في حصة القوات، بل ان تكون للقوات وزارة سيادية وحتى وزارات اساسية.

وحول حصة القوات، تقول مصادر المعلومات: ان آخر المقترحات ان تسمي القوات وزيرا ارثوذكسيا يتولى نيابة رئاسة مجلس الوزراء على ان تعطى في المقابل حقيبتين وازنتين.

واتصل رئيسها د.سمير جعجع بالرئيس السابق امين الجميل وابلغه ان العلاقة الطبيعية بين القوات والكتائب هي القاعدة، والخلاف هو الاستثناء، ومنطلقاتنا الفكرية والوطنية واحدة.

واوحى كلام جعجع وكأن الكتائب ستغيب عن الحكومة لتمثلها القوات، كما غابت القوات عن حكومة تمام سلام، واخذت الكتائب حصتها بثلاثة وزراء.

وفي معلومات «الأنباء» ان النائب سليمان فرنجية رفض وزارة التربية لمثله في الحكومة بسبب التخمة الوظائفية فيها بعد حشوها بالموظفين من جانب الوزير إلياس بوصعب، كما تقول الاوساط المعنية، وطالب بدلا منها وزارة الصحة المقرر اعطاؤها لكتلة جنبلاط، على ان يأخذ الاخير بدلا منها وزارة الشؤون الاجتماعية، لكن جنبلاط رفض واصر على الصحة، كما سبقت الاشارة، فعادت وزارة الشؤون الى حضن تيار المستقبل بشخص نائب طرابلس محمد كبارة.

نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري اعرب عن استيائه واستياء المراجع في طائفة الروم الارثوذكس من جراء تهميشها عن المشاورات الجارية حول تأليف الحكومة، ولفت الى انزعاج واسع يسود مراجع الطائفة بحيث تبدو للبعض كأنها غير موجودة او كأنها «فرق عملة» بين الاحزاب، حيث لم يراجع احدا لا البطريرك الارثوذكسي ولا مطران بيروت ولا اي مرجع سياسي ارثوذكسي.

وقال مكاري: انا لم اصوت للعماد ميشال عون، لكنني سميت الرئيس سعد الحريري لتشكيل الحكومة، ومع ذلك اشعر بتهميش طائفة تتفاوض احزاب وطوائف اخرى على وزرائها وحقائبها، لافتا الى وجود 6 نواب ارثوذكس في كتلة المستقبل وحدها.

يذكر ان طائفة الروم الارثوذكس تمثل الطائفة الرابعة في لبنان من بعد الموارنة والشيعة والسنة، واعلى منصب تصل اليه نائب رئيس مجلس النواب ونائب رئيس مجلس الوزراء.

ويبدو ان لموقف نائب رئيس المجلس فريد مكاري علاقة بما يتردد عن توافق الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري ود.سمير جعجع على اختيار سفير لبنان في واشنطن انطوان شديد ليكون نائبا لرئيس مجلس الوزراء، وبالتالي وزيرا بلا حقيبة، وشديد من اهالي زحلة وله علاقات واسعة مع مختلف الفرقاء اللبنانيين.

في غضون ذلك، زار مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان على رأس وفد من المفتين الرئيس ميشال عون مهنئا بانتخابه، وطالبه بالاهتمام في مسألة الموقوفين الاسلاميين الذين ينتظرون المحاكمة منذ سنوات، وقد وعده الرئيس بتشكيل لجنة لمتابعة هذا الموضوع، مؤكدا التزامه بتنفيذ ما ورد في خطاب القسم.

الرئيس عون استقبل ايضا امس وزير خارجية مصر سامح شكري الذي جاءه مهنئا باسم الرئيس عبدالفتاح السيسي، مؤكدا له دعم مصر للاستقرار في لبنان، وسلمه دعوة لزيارة مصر، وقد رد الرئيس عون بالقول: لبنان سند لاخوانه العرب مادام هو ارض وئام وسلام وضيافة واملنا في حل سياسي للازمة السورية.

آل أمهز يقطعون طريق المطار وطرق بعلبك احتجاجا على توقيف كامل أمهز بجرم تهريب هواتف من قبل شعبة المعلومات (محمود الطويل)

## عون لسمح شكري: لبنان سند للعرب ونأمل في حل سياسي للأزمة السورية

# حزب الله: بات لدينا جيش مدرب ولم نعد نعتمد حرب العصابات

بيروت: خطف إعلان الخارجية الأميركية، عن تحقيق تجريه بظهور آليات عسكرية اميركية الصنع في العرض العسكري الذي نظمه حزب الله في بلدة القصير الحدودية السورية، الأضواء في بيروت، واصدرت قيادة الجيش اللبناني بيانا اوضحت فيه ان الآليات العسكرية التي تناقلت صورها بعض وسائل الاعلام ليست من مخزون الجيش اللبناني وهي غير عائدة له.

وردت مصادر الحزب في بيروت ان السلاح الذي ظهر في القصير هو اسرائيلي، وقد غنمه الحزب في حرب العام 2000. نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم رد على الموقف الاميركي بالقول ان العرض العسكري في القصير رسالة واضحة للجميع ولا تحتاج لتوضيحات او تفسيرات، لقد اصبح لدينا جيش مدرب، ولم تعد المقاومة تعتمد على اسلوب حرب العصابات، واصبحنا اكثر تسلحا وتدريبا، وامتلكنا خبرات متطورة لمصلحة لبنان، واكد قاسم ان الرئيس ميشال عون حليف استراتيجي وهو يحمي خياراتنا الوطنية والعامة، ونحن نثق به.

## أخبار وأسرار لبنانية

● **دعوات عربية وأجنبية للرئيس عون:** وجهت دعوات الى الرئيس ميشال عون لزيارة دول عربية وأجنبية سيبرمج مع فريق عمله ودوائر القصر الجمهوري مواعيد تلبيتها، غير أن الزيارة الأكثر إلحاحا هي لفرنسا عملا بالتقليد المتبع وغالبا ما تكون زيارة دولة، والفرنسيون يلحون على هذه الزيارة، ومن ثم زيارة حاضرة الڤاتيكان، كما ان الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، وخلال اتصال التهنئة بعون، وجه دعوة شفهية له، وكذلك صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد، الذي تربطه علاقة صداقة مع عون منذ أيام اللجنة العربية الثلاثية أواخر الثمانينيات عندما كان سمو الأمير وزيرا للخارجية.

● **علاقة بكركي وبعبدا:** توضح مصادر بكركي ان «العرف التاريخي الذي يعمل به منذ نشوء الكيان اللبناني مع البطريرك الياس الحويك، هو أن يزور الرئيس المنتخب بكركي أولا بعد انتخابه، ثم يرد البطريرك الزيارة الى بعبدا، وهذا عرف غير مرتبط بالراعي أو عون، وعلى الجميع قراءة تاريخ لبنان وأعرافه»، مشددة في الوقت عينه على أن «الراعي أرسل وفدا رفيعا من المطارنة لتهنئة عون، وبالتالي ليس هناك من مشكل بروتوكولي بين بعبدا وبكركي».

وشددت المصادر على ان «العلاقة بين بكركي وبعبدا هي كالصخرة التي لا تتزحزح، ولا يستطيع أحد الدخول بين هذين الموقعين الوطنيين، خصوصا ان البطريرك بارك الإجماع المسيحي الذي أرسى قواعد جديدة للعبة الداخلية».

● **البابا يهنئ عون:** برزت رسالة التهنئة التي وجهها الحبر الأعظم البابا فرنسيس الى الرئيس عون ونقلها إليه السفير البابوي المونسنيور غبريال كاتشيا، حيث أمل أن تكون ولايته «مفعمة بالازدهار في خدمة الأمة اللبنانية وأبنائها».